

شرح ألفية ابن مالك(٨٣)[الفاعل]٢(٠٣٢_٤٣٢]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما المقصود بلغة اكادون البراغيث والجمع احسنت بارك الله فيك المقصود بها الحاق علامة التثنية والجمع بالفعل. وفي قول الشاعر يسر المرء ما ذهب الليالي -

00:00:00

وكان ذهابهن له ذهابا. الفاعل مؤول هنا. يسر المرء ما ذهب الليالي. ما تقديره ذهاب الليالي. ذهاب الليالي احسنت. بارك الله فيكم. نعم تفضل الشيخ اسامة الابيات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى - 00:00:30
اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين اجمعين الله نحو الواقفين كما زكى الا فتاة ابن العناء. والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجال نعم احسنتم بارك الله فيكم. احسنتم. تقدم في درس امس ذكر خمسة احكام من احكام الفاعل. ذكرها ابن مالك - 00:01:00

وهي انه مرفوع وانه يتأخر عن رافعه وانه لا بد منه وان فعله يوحد مع وجمعه وان فعله قد يحذف جوازا او وجوبا. والسادس من احكام الفاعل ما ذكره في قوله - 00:01:50
متاع تأنيث تلي الماضي اذا كان لانثى. كادت هند الاذى. الحكم السادس ان الفعل الماضي ان كان فاعله مؤنثا لحقته تاء تدل على ثنية فاعله. مثل قول ابن مالك ابت هند الاذى - 00:02:10

هذا في الماضي. وما المضارع؟ فيدل على تأنيث فاعله بقاء المضارعة في اوله. لا فرق في ذلك بين حقيقي تأنيثي ومجازية تقول قامت هند وطلعت الشمس وتقول في المضارع تقوم هند وتطلع الشمس - 00:02:30
لكنها حالتان. حالة لزوم وحالة جواز كما سيأتي ان شاء الله. قال وانما تلزم فعل مضماري متصل او مفهم ذات حر. ذكر ان التأنيث انما يلزم اتصالها بالفعل في موضعين - 00:02:50

الاول ان يكون الفاعل ضميرا متصلا. لا فرق في ذلك بين حقيقي التأنيث تقول هند قامت او هند تقوم. والشمس طلعت او الشمس تطلع. ولا تقول هند تقام او الشمس طلع لا يجوز ترك التاء هنا. لكن يجوز ترك التاء في الشعر - 00:03:10
مع مجازي التأنيث ومنه يقول الشاعر فلا مزنة ولا ولا ارض نبقى لا يبقى لها ولا ارض نبقى لابقى لها. الشاهد ترك التاء في ابقى للارض مؤنثة. اه والارض وضعها للانام - 00:03:40

مؤنثة لكنها مؤنثة مجازية في التأنيث. فذكر الفعل هنا ولا ارض نبقى لابقى لها كانت التاء وفي الفعل. ومثله قول اخر فاما ترييني ولي لمة فان الحوادث اودى بها. فاما ترييني - 00:04:00
في ذمة فان الحوادث اودى بها. اين الشاهد احسنتم لم يقل اودت احسنت شاهد ترك التاء في اودى هذا قوله وانما الزموا فعل مضمرب متصل. وقله متصل هذا احتراز من المنفصل. تقول هند ما قام الا هي - 00:04:20

وسياأتي ذكر هذه المسألة قريبا ان شاء الله. الموضع الثاني مما يلزم فيه اتصال تاء التأنيث بالفعل هو ان يكون الفاع اسما ظاهرا حقيقي التأنيث متصلا بالفعل. ان يكون الفائز اسما ظاهرا حقيقيا - 00:04:50
تأنيثي متصلا بالفعل. فهذا المراد بقوله او مفي ذات حل. الحر والفرج في الحديث ليكونن من امتي اقوام يستحبون الحر والحرير والخمر معازف يقولون المؤنث الحقيقي ما له فرج وما لا فهو مجازي. ولك ان تعبر بعبارة اخرى - 00:05:10

فتقول المؤنث الحقيقي هو المؤنث من الانسان والحيوان. كهند وناقاة والمجار من غيرهما تقول مثلا قالت هند اذ قالت امرأة عمران

قالت نملة وعفوه ان التاء لا تلزم في مجازي التأنيث. فتقول طلعت الشمس وطلع الشمس - 00:05:30

وجمع الشمس والقمر وما كان صلاتهم. وتنيت هنا اكثر. ثم ربحت تجارة التأنيث اكثر وتذكير جائز فصيح. قال وقد يبيح الان اذا فصل بين الفعل والفاعل. الفاعل حقيقي التأنيث وقد فصل بينه وبين الفعل بفاصل. فما الحكم - 00:06:00

اذا فصل بين الفعل والفاعل حقيقي التأنيث بفاصل. فما الحكم؟ قال وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو القاضية بنت الواقف والحذف مع فصل بالا فضلا كما زكاة الـ فتاة ابن العلا. اذا فصل بينهما فاما ان - 00:06:30

الفاصل غير الـ وهذا الذي ذكره في البيت الاول. واما ان يكون الفاصل الـ وهذا الذي ذكره في البيت الثاني. اذا كان الفاصل غير الـ جاز اثبات التاء وحذفها. لكن الاكثر اثباتها. تقول اتى القاضي بنت الواقف. وات القاضي - 00:06:50

بنت الواقف. والاكثر اثبات التاء. الاكثر ان تقول ادت القاضية بنت الواقف. من اين تأخذ من البيت تحذفت تاء قليل بالنسبة الى اثباتها. قوله قد؟ نعم. التعبير بقدر والاباحة التعبير بقدر والاباحة يفيد ان الاحسن الاثبات. وقد قال ابن مالك في - 00:07:10

الكافية الشافية وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو اتى القاضية بنت الاحنف. قال بنت الاحنف لكنه عدل عن ها هنا في الالفية فقال بنت الواقفي وبذو الالفية احسن من جهة ان المناسب ان الذي يأتي القاضي هم اصحاب الوقف - 00:07:40

الناظر على الوقف هو الذي يأتي القاضي كابنة الواقف اتى القاضية بنت الواقفي هذا اذا كان تصل غير ان. واما اذا كان الفاصل الـ فالجمهور على وجوب حذف التاء. تقول - 00:08:00

ما قام الـ هند ومنهم قول ناظم ما زكاة الـ فتاة ابن العلى ويجعلون اثبات التاء خاصا بالشعر ومنه قول الشاعر ما برئت من ريبة وذمي في حربنا الـ بنات العم. الشاهد انه اثبت التاء هنا - 00:08:20

الجمهور يجعلونه خاصا بالشعر. وساهموا حذف التاء ان الفعل في التقدير مسند الى مذكر. لان تقدير ما زكى احد الـ فتاة ابن العلا لكن اختار ابن مالك جواز اثبات التاء في النثر قال والحذف مع فصل بالا - 00:08:40

كما زكى الله اذا هو ليس بواجب. والدليل على ما ذهب اليه ابن مالك من جوازه في النثر. قوله تعالى ان كانت الـ صيحة واحدة. بالرفع على قراءة ابي جعفر. ان كانت الـ صيحة واحدة فقد ثبتت - 00:09:00

مع الفصل بالا. وهذا يدل على الجواز. على جواز اثباتها في النثر. وقرأ في الشواذ فاصبحوا لا ترى الـ مساكنهم لا ترى الـ مساكنهم. فهذا يدل لما ذهب اليه ابن مالك. ثم قال رحمه الله - 00:09:20

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع. والحذف قد يأتي بلا فصل. قد تحذف تاء التأنيث من الفعل المسند الى مؤنث حقيقي من غير فاصل. وقد سبق ان هذا الموضع تلزم فيه التاء - 00:09:40

لكن سمع حرفها حكى سيبويه في الكتاب قول بعض العرب قال فلانة قال فلانة قال ابن هشام في اوضح المسالك وهو رديء لا ينقاس. فحذف التاء في هذا الموضع يقتصر فيه على السماء - 00:10:00

قال نعم هذا قوله هو الحل في قضيتي بلا فصل ثم قال وما ضميري للمجاز في شعر وقع يشير المسألة التي سبقت قريبة. وهي انه قد تحذف التاء من الفعل المسند الى ضمير المؤنث المجازي. ومنهم قول - 00:10:20

شاعر فلا مزنة وذائق ودقها ولا ارض نبقى له ابقى لها. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:40

- 00:11:00